غَادَرَ السَنْدباد بَغْدَادُ إِلَى البَصْرَةِ فَرَكِبَ بَعْضَ الرُّكَّابِ وَسَافِرٌ مَعَهُمْ وَسَارَتْ بِهُمْ الْمُرْكَبَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرِ وَمِنْ جَزِيرَةٍ إِلَى جَزِيرَةٍ إِلَى أَنْ أَعْلَمَهُمْ القُبْطَانُ أَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى جَبَلِ القُرُودِ. فَاجْتَعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ وَأَحَاطُوا بِهِمْ وَأَخَذُوا سَفِينَتُهُمْ وَمَتَاعَهُمْ وَتَرَكُوهُمْ عَلَى اليابسَةِ.